



تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)

تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)

م.د. عمر حامد شكر

جامعة الأنبار/كلية العلوم السياسية

[dr.omar\\_shukur@uoanbar.edu.iq](mailto:dr.omar_shukur@uoanbar.edu.iq)

م.د. طارق حامد محمود

جامعة الأنبار/مركز الدراسات الاستراتيجية

[tareq.al-fahdawi@uoanbar.edu.iq](mailto:tareq.al-fahdawi@uoanbar.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** مبدأ مونرو، السياسة الخارجية الأمريكية، روزفلت، دونالد ترامب، النصف الغربي، أمريكا الجنوبية، فنزويلا

**كيفية اقتباس البحث**

شكر , عمر حامد , محمود , طارق حامد , تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آذار ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٣.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
**ROAD**

مفهرسة في  
**IASJ**

تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)



The evolution of the Monroe Doctrine in American foreign policy:  
from defense to hegemony (an analytical study)

Dr. Omar Hamed Shukr

University of Anbar/College of Political Science

Dr. Tariq Hamed Mahmoud

University of Anbar/Center for Strategic Studies

**Keywords** : Monroe Doctrine, US foreign policy, Roosevelt, Donald Trump, Western Hemisphere, South America, Venezuela

### How To Cite This Article

Shukr ,Omar Hamed ,Mahmoud , Tariq Hamed , The evolution of the Monroe Doctrine in American foreign policy: from defense to hegemony (an analytical study) ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, March 2026,Volume:16,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

**Abstract:** This research traces the development of the Monroe Doctrine in American foreign policy, which was launched in 1823, to emphasize the protection of the two American continents in the western hemisphere against any new European invasion or colonization, passing through the Roosevelt Addendum, which developed and activated this doctrine, and which gave the United States the right to intervene in Central and South American countries to protect its interests there, and then reaching the Trump Addendum, or what became known as the “Donroe Doctrine,” during the era of US President Donald Trump. The research concluded that the Monroe Doctrine has evolved from being a policy of defense to then transforming into a policy of “offensive hegemony” towards South America.





## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

**المستخلص:** يرصد هذا البحث تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية، والذي انطلق في عام ١٨٢٣، ليؤكد على حماية القارتين الأمريكيتين في النصف الغربي من الكرة الأرضية بوجه أي غزو أو استعمار أوروبي جديد، مروراً بملحق روزفلت الذي طور وفعل هذا المبدأ، والذي أعطى للولايات المتحدة الحق في التدخل في بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية لحماية مصالحها هناك، ومن ثم وصولاً إلى الملحق الترامبي أو ما بات يعرف بعقيدة "دونرو"، في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتوصل البحث إلى إن مبدأ مونرو قد تطور من كونه سياسةً للدفاع ليتحول بعد ذلك إلى سياسةٍ "للهيمنة الهجومية" تجاه أمريكا الجنوبية.

### مقدمة البحث:

في الثاني من ديسمبر عام ١٨٢٣، ألقى الرئيس الخامس للولايات المتحدة الأمريكي "جيمس مونرو"، خطاباً أمام الكونغرس، أوضح فيه سياسة الولايات المتحدة تجاه النظام السياسي الجديد الذي كان يتشكل في بقية الأمريكيتين، ودور أوروبا في نصف الكرة الغربي.

وفي هذا الخطاب قال جيمس مونرو، " لن تكون القارتين الأمريكيتين من الآن فصاعداً خاضعتين للاستعمار من قبل أي قوى أوروبية"، وأن نصف الكرة الغربي حكراً على الولايات المتحدة، في المقابل تعهد بإن الولايات المتحدة لن تتدخل بشؤون السياسة في أوروبا، مثل النضال في اليونان من أجل الاستقلال عن الإمبراطورية العثمانية، في ذلك الوقت، كما تعهد بعدم التدخل في المستعمرات الأوروبية التي كانت قائمة في الأمريكيتين.<sup>١</sup>

لم يلقى خطاب مونرو في وقتها، اهتماماً يُذكر من قبل القوى العظمى في أوروبا، والذي عُرف بعد ذلك ولغاية اليوم بـ"مبدأ مونرو"، لكن فيما بعد أصبح ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الأمريكية، على مدى قرنين من الزمن. ويمكن تعريف السياسة الخارجية بإنها، "الأهداف التي يسعى مسؤولو الدولة إلى تحقيقها في الخارج، والقيم التي تُشكل هذه الأهداف، والوسائل أو الأدوات المستخدمة لتحقيقها".<sup>٢</sup> حيث يسلط هذا التعريف الضوء على المواضيع الرئيسة في السياسة الخارجية الأمريكية.

وتتجلى أهداف السياسة الخارجية الأمريكية المُعلنة بأربعة أهداف رئيسة، وهي:<sup>٣</sup>

- (١) حماية الولايات المتحدة ومواطنيها في الداخل والخارج.
- (٢) الحفاظ على الوصول إلى الموارد والأسواق الرئيسية.
- (٣) الحفاظ على توازن القوى في العالم.
- (٤) حماية حقوق الإنسان والديمقراطية.



بالمقابل تؤكد سياسات الولايات المتحدة على المستوى العالمي حرصها على أن تبقى هي القطب الأوحد والقوة الفاعلة، والحد من من نفوذ وتفوق الصين وروسيا.

**أولاً: أهمية البحث:** تم تبني هذا المبدأ منذ أكثر من ٢٠٠ عام، وفي ظل عودة تفعيل هذا المبدأ في السياسة الخارجية الأمريكية من قبل الرئيس ترامب، فإن هذا المبدأ له تداعيات إقليمية في الأمريكيتين وفي العالم، وعليه فمن الضروري تسليط الضوء على هذا الموضوع لمعرفة توجهات السياسة الأمريكية الجديدة.

**ثانياً: هدف البحث:** تحليل تطور هذا المبدأ وأسباب استخدامه في السياسة الخارجية الأمريكية من النشأة ولغاية الآن.

**ثالثاً: الإشكالية:** تنطلق من سؤال رئيس، كيف تحول مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية من مبدأ دفاعي (١٨٢٣)، إلى أداة للهيمنة؟.

**رابعاً: الفرضية:** تفترض هذه الدراسة أن التحول الأحدث لمبدأ "مونرو"، والمتمثل في "ملحق ترامب"، أو ما بات يعرف بمبدأ "دونرو" **Donroe Doctrine**، لا يمثل مجرد استمراراً أو إحياءاً للمبدأ التقليدي، بل هو تطور نوعي يحوله من إطار "الهيمنة الدفاعية" القائمة على استبعاد القوى الخارجية، إلى "الهيمنة العدوانية" القائمة على السيادة المشروطة والتدخل المباشر لتغيير الأنظمة، وتختبر الفرضية مدى صحة هذا التحول من خلال تحليل طبيعة وأهداف التدخل العسكري الأمريكي في فنزويلا ٢٠٢٦ للوصول إلى فهم جديد لكيفية إعادة تشكيل الولايات المتحدة لمفهوم السيادة في نصف الكرة الغربي.

**خامساً: منهجية البحث:** سيتم الاستعانة بالمنهج التاريخي لرصد أبرز الأحداث التاريخية التي تم استخدام فيها مبدأ "مونرو"، وسيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل مبدأ مونرو في عهد إدارة ترامب.

### I. المبحث الأول:

#### النشأة الدفاعية

#### أولاً: الظروف التاريخية لإعلان مبدأ مونرو

في القرن التاسع عشر تشكل نظام سياسي جديد في دول أمريكا اللاتينية، بعد حصول معظم دول هذه القارة على استقلالها من الدول الأوروبية وعلى رأسها إسبانيا والبرتغال وفرنسا، إذ جاءت حروب الاستقلال في أمريكا اللاتينية عقب الثورتين الأمريكية والفرنسية، واللتين كان لهما أثر





## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

بالغ على المستعمرات الإسبانية والبرتغالية والفرنسية في الأمريكتين. حصلت هايتي المستعمرة الفرنسية والتي كانت تُمارس فيها العبودية، كأول دولة تتال استقلالها في أمريكا اللاتينية، من خلال الثورة الهايتية التي استمرت من عام ١٧٩١ إلى عام ١٨٠٤. ومع اندلاع الثورة في فرنسا برز نابليون بونابرت حاكمًا للجمهورية الفرنسية الجديدة، ولتنطلق جيوشه لغزو أوروبا بما في ذلك إسبانيا والبرتغال عام ١٨٠٨، مما أدى إلى اضعاف هاتين القوتين الاستعماريتين في أمريكا اللاتينية ولينعكس هذا الضعف في أشغال حركات الاستقلال في المستعمرات اللاتينية والتي استمرت قرابة عقدين من الزمن، نتجت عنها إنشاء دول مستقلة ذات سيادة في قارة أمريكا الجنوبية.<sup>٤</sup>

إن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن بريطانيا العظمى في عام ١٧٧٦، وخوضها حربًا ثانية مع بريطانيا في عام ١٨١٢، جاء اختبارًا لسيادة الدولة الجديدة هذا من جانب، ومن جانب آخر حصلت ١٥ مستعمرة في أمريكا اللاتينية على استقلالها عن الإمبراطورية الإسبانية بين الأعوام ١٨١٠ إلى ١٨٢٢، بما في ذلك المكسيك وكولومبيا وفنزويلا.

كل هذا دفع الولايات المتحدة تتأخذ قرارًا في إعلان عن مبدأ مونرو في عام ١٨٢٣، خشية من عودة القوى الأوروبية لاستعمار أمريكا اللاتينية أو حتى التدخل في شؤون الولايات المتحدة. حيث إن محاولات عدة من القوى الأوروبية جاءت لإعادة ترسيخ نفوذها في الأمريكتين في أوئل القرن التاسع عشر، كما سعت روسيا إلى توسيع نفوذها في ألاسكا جنوبًا باتجاه إقليم أوريغون.<sup>٥</sup> وإسبانيا في أمريكا الوسطى والجنوبية، كل هذا دفع الولايات المتحدة إلى إعلان مبدأ مونرو.<sup>٦</sup>

لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية عند إعلان مبدأ مونرو تملك قوة عسكرية قوية كافية، تمكنها من السيطرة على نصف الكرة الغربي منطقة محظورة على الاستعمار الأوربي، لكن فيما بعد ستصبح هذه السياسة ذات أهمية بالغة على نفوذ واشنطن في أمريكا اللاتينية.<sup>٧</sup>

### ثانيًا: تفعيل مبدأ مونرو في الفترة الدفاعية:

(١) في عام ١٨٦٥، مارست الحكومة الأمريكية ضغوطًا دبلوماسية وعسكرية، لدعم الرئيس المكسيكي "بينيتو خواريز"، حيث مكن هذا الدعم خواريز من قيادة ثورة ناجحة ضد الإمبراطور "ماكسيميليان"، الذي نصبته فرنسا على العرش.<sup>٨</sup>

(٢) في عام 1898، اندلعت الحرب الإسبانية الأمريكية، بسبب دعم أمريكا لاستقلال كوبا، واتهام إسبانيا بتفجير البارجة "يو إس إس مين" في هافانا، ورغبة واشنطن بإنهاء النفوذ الإسباني



وحماية مصالحها التجارية والتوسع في الكاريبي والمحيط الهادئ، حيث انتصرت أمريكا على إسبانيا ولتنتهي إمبراطوريتها في نصف الكرة الغربي، ولتعزز مكانتها كقوة في المحيط الهادئ، لقد أسفر الانتصار الأمريكي على تخلي إسبانيا عن مطالبتها بكوبا، والتنازل على غوام وبروتوريكو والفلبين للولايات المتحدة، وضم ولاية هاواي المستقلة، وبذلك، مكنت الحرب الولايات المتحدة من ترسيخ هيمنتها في منطقة الكاريبي، والسعي لتحقيق مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في آسيا.<sup>٩</sup>

بين عام ١٨٩٨\_١٩٠٢، احتلت الولايات المتحدة كوبا، بعد هزيمة إسبانيا لتضطر للتخلي عن احتلالها لكوبا. وفي عام ١٩٠١ أجبرت الولايات المتحدة كوبا على منحها التدخل في كوبا وفقاً لتعديل بلات، كشرط للاستقلال.<sup>١٠</sup> وقد ألغي هذا التعديل عام ١٩٣٤، عندما وقعت الولايات المتحدة وكوبا معاهدة علاقات، وبقيت العلاقات طبيعية لغاية ثورة ١٩٥٩ وصعود فيدل كاسترو إلى السلطة. حيث تم قطع العلاقات مع كوبا في يناير ١٩٦١.<sup>١١</sup>

وعليه يمكن القول، إن الأسباب الرئيسة التي دفعت إلى إعلان مبدأ مونرو، هي:

- (١) حماية الدولة الأمريكية من أي تدخل أوروبي استعماري جديد.
- (٢) حماية الأمن القومي الأمريكي، من خلال منع الاستعمار الأوربي للعودة مرة أخرى إلى مستعمراته القديمة.
- (٣) تعزيز النفوذ السياسي والاقتصادي الأمريكي، بدلاً من القوى الأوربية في دول أمريكا اللاتينية. حيث كانت الولايات المتحدة تريد تعزيز نفوذها وعلاقاتها التجارية في جميع أنحاء المنطقة جنوباً. بعد إن شكّلت النزعة التجارية الأوربية العقبة الأكبر أمام التوسع الاقتصادي.

إن إعلان مبدأ مونرو في ذلك الوقت، جاء بصيغة دفاعية، لحماية مصالح الولايات المتحدة في نصف الكرة الغربي، لتكون منطقة محظورة بوجه الاستعمار الأوربي، فعلى الرغم من أن أمريكا لم تكن تملك وسيلة لدعم هذه السياسة على أرض الواقع، إلا أنها اعتبرت مناورة دبلوماسية بارعة، لدولة أمريكا الفتية، ول يتم تصنيف مبدأ مونرو، في المرتبة التاسعة كأفضل قرار في السياسة الخارجية الأمريكية، بحسب مؤرخي جمعة الدراسات الخارجية الأمريكية (SHAFR).<sup>١٢</sup>

## II. المبحث الثاني





## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

بداية التحول نحو الهيمنة

أولاً: ملحق روزفلت ١٩٠٤

شكّل إعلان مونرو، إلى جانب أفكار "القدر المحتوم"، القائمة على أن الأمريكيين مُقدّر لهم أن يؤسّعوا رقعة أمتهم عبر القارة.<sup>١٣</sup> لتشكل دعماً للتوسع الأمريكي في القارة الأمريكية. وفي أواخر القرن التاسع عشر، مكّنت القوة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية بما فيها توسع الأسطول البحري الأمريكي، من فرض مبدأ مونرو. إذ جاء التوسع الأكبر لهذا المبدأ مع ملحق ثيودور روزفلت، الذي قلب المعنى الأصلي للمبدأ وبرر التدخل الأمريكي الأحادي في أمريكا اللاتينية.<sup>١٤</sup> غالباً ما يُوصف نهج الرئيس "ثيودور روزفلت" الحازم تجاه أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بـ"العصا الغليظة"، وأصبحت سياسته تُعرف باسم "ملحق روزفلت" لمبدأ مونرو. حيث أعلن الرئيس في ديسمبر ١٩٠٤ أن للولايات المتحدة الحق والمسؤولية في التدخل عسكرياً في دول أخرى من نصف الكرة الغربي لتصحيح "التجاوزات المزمّنة".<sup>١٥</sup>

وقد نص الملحق "الروزفلتي"، أن للولايات المتحدة الحق في التدخل كملاذ أخير في حال تعرضت دول نصف الكرة الغربي "الدول الأمريكية" لهجوم من قبل الدائنين الأوربيين، ومنها، أنه من الممكن أن تؤدي الأزمة بين فنزويلا ودائنيها إلى عودة غزوها من قبل القوى الأوروبية. ومع تطبيق هذا الملحق بشكل عملي، لجأت الولايات المتحدة بشكل متزايد إلى القوة العسكرية لاستعادة الاستقرار الداخلي لدول المنطقة.

حيث أعلن روزفلت أن الولايات المتحدة مستعدة لممارسة دور الشرطي الإقليمي في حالات التجاوز أو العجز أمام القوى الأوروبية. ليشكل ملحق روزفلت سياسة أمريكية في التدخل في كوبا ونيكاراغوا وهايتي وجمهورية الدومنيكان.<sup>١٦</sup>

في عام ١٩٠١، تولى ثيودور روزفلت رئاسة الولايات المتحدة، وكان مصمماً على بناء القناة المائية، متأثراً بنصائح الكابتن ألفريد ثاير ماهان في كتابه "تأثير القوة البحرية على التاريخ ١٦٦٦-١٧٨٣"، حيث حلل الكاتب أهمية القوة البحرية كعامل أساس في صعود الإمبراطورية البريطانية، والذي نشره في عام ١٨٩٠.<sup>١٧</sup> وعليه سعى روزفلت على إنشاء القناة عبر أمريكا الوسطى، لأسباب عسكرية في المقام الأول، فضلاً عن اعتبارات التجارة الدولية. وتم تحديد النقطة الاستراتيجية التي تقع ضمن السيادة الكولومبية، لبناء القناة على طول خمسين ميلاً.

ثانياً: أبرز تطبيقات ملحق روزفلت، التوجه نحو الهيمنة:

(١) انطلقت حكومة روزفلت في مفاوضات مع حكومة كولومبيا، وهددت بسحب المشروع وبناء القناة عبر أراضي نيكاراغوا، لغاية أن وافقت كولومبيا على معاهدة تمنح الولايات المتحدة حق استئجار

## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،

### (دراسة تحليلية)

الأرض المختارة عبر بنما التي كانت تحت السيادة الكولومبية، مقابل ١٠ ملايين دولار أمريكي، و ٢٥٠ ألف دولار كإيجار سنوي. ومع هذا اندلعت احتجاجات شعبية في كولومبيا رفضاً لمنح الأرض لصالح الولايات المتحدة، كما رأى أن المبلغ المدفوع هو مبلغ زهيد، وعلى أثر هذه الاحتجاجات، رفض مجلس الشيوخ الكولومبي المعاهدة التي بموجبها تستطيحه حكومة روزفلت بناء القناة.

وعلى أثر الرفض الكولومبي، اختار روزفلت استخدام القوة، حيث صرح أن الولايات المتحدة ستدعم الشعب البنمي بقوة إذا قرر الثورة على كولومبيا وتأسيس دولته. وبالفعل أرسل روزفلت في نوفمبر ١٩٠٣، سفناً حربية أمريكية إلى سواحل كولومبيا، بحجة إجراء مناورات تدريبية، إلا أنه مع انطلاق الثورة البنمية، منعت السفن الأمريكية السفن الحربية الكولومبية من إرسال قوات إضافية لقمع الثورة البنمية. ليعترف روزفلت بدولة بنما الجديدة خلال أسبوع من اندلاع الثورة، كما عرض عليها نفس الشروط التي عرضها على كولومبيا لبناء القناة المائية، ولتصبح بنما محمية أمريكية لغاية عام ١٩٣٩.<sup>١٨</sup>

وبموجب ملحق روزفلت، منح الرئيس الأمريكي ويليام هوارد تافت قرصاً ضخماً لهائتي على أمل أن تسدد ديونها الدولية، وبالتالي الحد من النفوذ الأجنبي في عام ١٩١٠.<sup>١٩</sup>

(٢) في عام ١٩٠٥، أرسل روزفلت سفناً حربيةً إلى سواحل الدومينيكان، لضمان سيطرة الولايات المتحدة على المصالح المالية في هذا البلد، ولإبعاد التهديدات باستعمارها من جديد تحت عنوان عجزها عن سداد الديون للقوى الأوروبية، حيث نجحت الدومينيكان في سداد ديونها لفرنسا وإيطاليا وألمانيا.<sup>٢٠</sup>

(٣) شهد مطلع القرن العشرين علاقات وثيقة بين هايتي وفرنسا، إلى جانب زيادة النفوذ الألماني في هايتي بطابع تجاري، ومع عدم الاستقرار في هايتي، اغتيل أو أطيح بسبعة رؤساء في هايتي، بين الأعوام ١٩١١-١٩١٥، لتكتف الولايات المتحدة نشاطها لردع النفوذ الأجنبي، إذ أرسلت إدارة الرئيس الأمريكي ويلسون قوات مشاة البحرية إلى هايتي، وسحبت هذه القوات ٥٠٠ ألف دولار من البنك الوطني الهايتي في ديسمبر ١٩١٤، لنقلها إلى نيويورك، ولتسيطر على البنك الهايتي، وفي عام ١٩١٥، تم اغتيال الرئيس الهايتي جان فيلبرون غيوم سام، ليتدهور الوضع في البلاد، ورداً على ذلك، أرسل الرئيس ويلسون قوات مشاة البحرية الأمريكية لمنع الفوضى وحماية المصالح الأمريكية في المنطقة، ولمنع غزواً ألمانياً محتملاً.<sup>٢١</sup>



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

بعد ذلك وفي نفس العام، عام ١٩١٥، تم توقيع المعاهدة الأمريكية الهايتية، وبموجبها تم إنشاء قوات الدرك الهايتية، وهي قوة عسكرية مؤلفة من مواطنين أمريكيين وهايتيين، وتخضع لسيطرة مشاة البحرية الأمريكية، وبذلك سيطرت الولايات المتحدة على الأموال في هايتي، وحق التدخل في شؤونها متى رأت الحكومة الأمريكية ضرورة لذلك، كما أجبرت الحكومة الأمريكية البرلمان الهايتي على انتخاب رئيس جديد موالٍ لها، وهو فيليب سوردي دراتيغناف في أغسطس ١٩١٥. وبعد ذلك أراد المشرعون في برلمان هايتي سن دستور جديد يناهض الولايات المتحدة، لتقوم الأخيرة بإجبار الرئيس الهايتي على حل البرلمان، والذي لم يجتمع مجددًا حتى عام ١٩٢٩. وهو العام الذي شهد سلسلة من الاضرابات والانتفاضات التي دفعت الولايات المتحدة إلى بدء الانسحاب من هايتي، وفي عام ١٩٣٠، قامت واشنطن بتدريب مسؤولين هايتيين لتولي زمام الحكم.

ومع انتهاء الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، سياسة حسن الجوار، قامت الولايات المتحدة بالانسحاب من هايتي رسميًا عام ١٩٣٤، مع الحفاظ على العلاقات الاقتصادية.<sup>٢٢</sup> وبموجب مبدأ مونرو وملحقه ملحق روزفلت، ارتفعت الاستثمارات الخاصة والعامة في أمريكا اللاتينية من ٢٨٠ مليون دولار إلى ٥,٣ مليار دولار أمريكي، بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٣٠، متجاوزة الاستثمارات في أوروبا، كما تعهدت الحكومات الأمريكية في وقتها بحماية هذه الأصول لمزيد من الاستثمارات.<sup>٢٣</sup>

لقد أحدث الرئيس الأمريكي الأسبق ثيودور روزفلت ثورة في مبدأ مونرو عام ١٩٠٤، حتى بات يعرف بـ"ملحق روزفلت"، حيث لم يكن قبل هذا التاريخ لمبدأ مونرو تأثير عملي فوري منذ انطلاقه في عام ١٨٢٣، كما لم يطلق عليه أسم "مبدأ" حتى عام ١٨٥٢، ولم يتم الاستعانة به إلا بشكل متقطع طوال القرن التاسع عشر ردًا على مساعي أوروبا في التدخل في سياسات النصف الغربي للكرة الأرضية. وأكد الملحق روزفلتي على أن للولايات المتحدة الحق والواجب في أمريكا اللاتينية للحفاظ على النظام ومنع التدخل الأجنبي.<sup>٢٤</sup>

### III. المبحث الثالث

#### مبدأ مونرو خلال الحرب الباردة

خلال الحرب الباردة، استندت السياسة الخارجية الأمريكية إلى مبدأ مونرو، كمبرر للعديد من التدخلات المناهضة للشيوعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنها، العمليات السرية التي دبرتها وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية (CIA)، بما في ذلك الانقلابات في



غواتيمالا ١٩٥٤، وتشيلي ١٩٧٣، والتي اسفرتا عن تنصيب دكتاتوريين في هاذين البلدين.<sup>٢٥</sup> وفيما يلي أبرز تطبيقات مبدأ مونرو خلال الحرب الباردة:

(١) غواتيمالا:

فمع تهديد مصالح الولايات المتحدة في غواتيمالا، عبر ازدياد نفوذ الشيوعيين، وتهديد مصالح شركة يونابند فروت الأمريكية، المختصة بزراعة الفواكه، بعد إن قرر الرئيس الغواتيمالي "أربينز"، إعادة توزيع الأراضي غير المستغلة على الفلاحين.<sup>٢٦</sup> باشرت وكالة الاستخبارات الأمريكية عملية لأسقاط نظام الرئيس "أربينز"، في أغسطس ١٩٥٣، وذلك من خلال قطع المساعدات العسكرية عن غواتيمالا، وتدريب المعارضين، وممارسة الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية على أربينز، وشن حرب نفسية واسعة النطاق، وتنفيذ عمليات شبه عسكرية.<sup>٢٧</sup> ما أدى إلى الاطاحة بالرئيس "أربينز"، وتولي العقيد "كارلوس كاستيلو أرماس".

(٢) كوبا:

تصاعدت حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بعد نجاح الثورة الشيوعية بقيادة فيدل كاسترو عام ١٩٥٨، حيث دعمت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق "جون كينيدي"، عملية انقلابية قادتها وكالة المخابرات الأمريكية (CIA)، في أبريل ١٩٦١، حيث قاموا بتدريب ١٤٠٠ كوبيًا معارضًا لنظام فيدل كاسترو، وشنوا غزوًا على كوبا، لتعرف بغزو "خليج الخنازير"، إلا أن العملية باءت بالفشل في اسقاط الزعيم الكوبي.<sup>٢٨</sup> وبعد عام وفي إطار تصاعد التوتر، اكتشفت إدارة كينيدي نشر الاتحاد السوفيتي صواريخ نووية في كوبا، مما أُنذر باندلاع حربٍ نووية وشيكة، ولتقوم واشنطن بفرض حصار بحري حول كوبا، لمنع السوفييت من إدخال المزيد من الصواريخ والإمدادات العسكرية، وبعد مطالبة كينيدي بإزالة الصواريخ، وإجراء اتصالات دبلوماسية، وتبني كينيدي لاستراتيجية السلام، واتشاء خط اتصال مباشر بين الكرملين والبيت الأبيض، وتوقيع معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية في يوليو ١٩٦٣، سحب الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية من كوبا، مقابل سحب واشنطن لصواريخها النووية من تركيا.<sup>٢٩</sup>

(٣) غرينادا:

في عام ١٩٨٣، شنت الولايات المتحدة عملية عسكرية اطلقت عليها أسم "الغضب العاجل"، والتي اسفرت عن إنقاذ نحو ١٠٠٠ طالب أمريكي في غرينادا.<sup>٣٠</sup> واستند الرئيس الأمريكي رونالد ريغان على مبدأ مونرو، بحجة حماية الطلاب الأمريكيين في غرينادا، وتخليص الجزيرة من



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

النفوذ الكوبي والشيوعي، إذ استمرت العملية العسكرية ٨ أيام وحققت أهدافها، من خلال إسقاط حكومة غرينادا الماركسية، وتولي حكومة جديدة زمام السلطة، والتي اعتبرتها واشنطن أكثر قبولاً، وقد وصف ريغان غزو غرينادا بأنه أول "تراجع" ناجح للنفوذ الشيوعي منذ بداية الحرب الباردة.<sup>٣١</sup>

(٤) بنما:

استناداً إلى مبدأ مونرو، قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب، في ديسمبر ١٩٨٩، غزو بنما من خلال إرسال نحو ٢٦ ألف جندي أمريكي، بسبب تدهور العلاقات مع حكومة الجنرال "مانويل أنطونيو نورييغا"، حيث بررت واشنطن غزو بنما بحجة أن نظام الجنرال يشكل تهديداً لسلامة الأمريكيين المقيمين هناك، ولأمن قناة بنما.<sup>٣٢</sup> كانت إدارة بوش تدرس إزاحة الجنرال البنمي منذ عام ١٩٨٧، وتم التدريب لعملية الغزو في خريف ١٩٨٩، وجاءت عملية الغزو بعد مقتل ملزم في سلاح مشاة البحرية الأمريكية على يد القوات البنمية، وفي يناير ١٩٩٠، اعتقلت القوات الأمريكية الجنرال نورييغا، ونقلته إلى أراضي الولايات المتحدة، وتمت محاكمته بالسجن أربعين سنة، بتهم تتعلق بالابتزاز، وتهريب المخدرات، وغسيل الأموال.<sup>٣٣</sup>

### III. المبحث الرابع

#### الهيمنة الهجومية

#### أولاً- تراجع مبدأ مونرو في عهد باراك أوباما

في أبريل ٢٠١٥، أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، إيقاف العمل بمبدأ مونرو، بقوله، لقد ولت الأيام التي كان تتدخل فيها الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية.<sup>٣٤</sup> وجاء هذا التصريح تأكيداً على إعلان وزير خارجيته جون كيري، في نوفمبر ٢٠١٣، بانتهاء عهد مبدأ مونرو، أمام منظمة الدول الأمريكية في العاصمة الأمريكية واشنطن قائلاً "لقد ولى عهد مبدأ مونرو"<sup>٣٥</sup>، زاعماً أن السياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول النصف الغربي ستكون قائمة على التعاون والشراكة وتعزيز المصالح المشتركة.

لكن بالمقابل مارست إدارة أوباما، ضغوطاً كبيرة على دول أمريكا اللاتينية، كالأكوادور، لإقناعها بعدم منح "إدورد سنودن"، الذي سرب معلومات استخبارات أمريكية، حق اللجوء، إذ هدد الكونغرس، الحكومة الإكوادورية على إلغاء الشروط التجارية، وقد كشف سنودن حجم عمليات المراقبة الأمريكية في دول أمريكا اللاتينية، مما أثار ردود فعل غاضبة في دول مثل البرازيل، كما تصاعد الغضب في أمريكا اللاتينية بسبب حرب إدارة أوباما على المخدرات.<sup>٣٦</sup>

ثانياً- صعود مبدأ مونرو في عهد دونالد ترامب



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،

### (دراسة تحليلية)

في ولايته الأولى، أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مبدأ مونرو، ففي سبتمبر ٢٠١٨، قال ترامب إن "طالما كانت سياسة بلادنا الرسمية، منذ عهد الرئيس مونرو، قائمة على رفض تدخل الدول الأجنبية في شؤون هذه المنطقة وفي شؤوننا الداخلية"، كما قال "هنا في نصف الكرة الغربي، نحن ملتزمون بالحفاظ على استقلالنا من توغل القوى الأجنبية التوسعية".<sup>٣٧</sup> في إشارة إلى روسيا والصين من التدخل في شؤون حديقتها الخلفية، سيما فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا.

وانطلاقاً من مبدأ مونرو، دعا ترامب في ٢٠١٨، إلى إعادة الديمقراطية في فنزويلا، وتخليص الشعب الفنزويلي من نظام مادورو الاشتراكي المدعوم من كوبا، الذي أفقر الشعب وتسبب بإفلاس الدولة الغنية بالنفط، إذ تسبب ذلك بهجرة أكثر من مليون فنزويلي بسبب الفقر.<sup>٣٨</sup> وفي إطار مبدأ مونرو، دعا ترامب إلى إيقاف العصابات التي تقوم بالاتجار بالبشر، وتهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية، في دول أمريكا اللاتينية.<sup>٣٩</sup>

ومنذ توليه الولاية الثانية في ٢٠٢٥، أعاد دونالد ترامب تأكيده على إعادة العمل بمبدأ مونرو في سياسة أمريكا الخارجية، ضمن ما بات يعرف بـ"ملحق ترامب" أو مبدأ "مونرو"، وهو اشتقاق للأحرف الأولى لأسم ترامب والأحرف الأخيرة لأسم الرئيس الأسبق مونرو، واعتبر ترامب، أن عقيدة الرئيس مونرو حمت السيادة في قارتي أمريكا من الشيوعية والفاشية والعدوان الأجنبية، وأكد على تفعيل هذه العقيدة في سياسة الولايات المتحدة، وانتهاج سياسة "أمريكا أولاً"، والتي تقوم على السلام من خلال القوة، واستعادة الوصول المميز عبر قناة بنما، وترسيخ الهيمنة البحرية الأمريكية، والعمل على تغيير السياسات في قطاع سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية الدولية.<sup>٤٠</sup>

وبموجب "ملحق ترامب" لمبدأ مونرو، فإن الولايات المتحدة هي من سيتحكم بمصير نصف الكرة الأرضية الغربي، وليس الدول الأجنبية ولا المؤسسات العالمية.<sup>٤١</sup> ويريد ترامب من خلال "الملحق الترابي"، تحقيق ما يأتي:<sup>٤٢</sup>

- (١) إيقاف تدفق المخدرات عبر المكسيك.
- (٢) إنهاء دخول المهاجرين غير الشرعيين عبر الحدود الأمريكية الجنوبية.
- (٣) تفكيك شبكات تهريب المخدرات في جميع أنحاء نصف الكرة الغربي.
- (٤) حماية الصناعة والعمال الأمريكيين. حيث أبرمت واشنطن اتفاقيات تجارية مع السلفادور والأرجنتين والإكوادور وغواتيمالا، لتوسيع الأسواق في أسواق أمريكا الجنوبية.

(١) مبدأ مونرو في الاستراتيجية الأمريكية ٢٠٢٥:



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

في نوفمبر ٢٠٢٥، اصدرت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجيتها للأمن القومي، وخصصت فقرة بعنوان (نصف الكرة الغربي: ملحق ترامب لمبدأ مونرو)، ووصفته بـ"التعديل الترامبي"، إذ اعادت التأكيد على مبدأ مونرو بعد سنوات من الإهمال، واعادة تطبيقه لاستعادة تفوق واشنطن في نصف الكرة الغربي، وحماية مصالح أمريكا والوصول إلى المواقع الجغرافية الرئيسية في جميع أنحاء المنطقة. كما أكدت الاستراتيجية الأمريكية على منع المنافسين خارج نصف الكرة الأرضية، في إشارة إلى الصين، من القدرة على نشر قوات أو امتلاك قدرات تهديدية أخرى، أو السيطرة على أصول حيوية استراتيجية في نصف الكرة الأرضية التي تعتبره واشنطن تابعة لها. وبحسب الاستراتيجية فإن هذا التعديل لمبدأ مونرو، يعتبر استعادة منطقية وفعالة للقوة والأولويات الأمريكية، بما يتوافق مع مصالح الأمن القومي الأمريكي.<sup>٤٣</sup>

وفي إطار "التعديل الترامبي"، لتفعيل مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية، تضمن على أهم النقاط التالية، وهي:<sup>٤٤</sup>

- ١) ضمان بقاء نصف الكرة الغربي مستقرًا نسبيًا ويتمتع بحكم رشيد.
- ٢) منع الهجرة الجماعية إلى الولايات المتحدة وردعها.
- ٣) جعل حكومات نصف الكرة الأرضية الغربي تتعاون مع واشنطن ضد تجار المخدرات، وعصابات المخدرات، وغيرها من المنظمات الإجرامية العابرة للحدود.
- ٤) إبقاء نصف الكرة الأرضية الغربي، خالية من التوغل الأجنبي العدائي أو امتلاك الأصول الرئيسية.
- ٥) ضمان استمرار وصول واشنطن إلى المواقع الاستراتيجية الرئيسية.

### ٢) سياسة "أمريكا أولاً":

هي عقيدة في السياسة الأمريكية، روح لها واعتمدها دونالد ترامب خلال فترة رئاسته الأولى للولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢١. وتؤكد هذه العقيدة على مبدأ إعطاء الأولوية للمصالح الأمريكية في الشؤون الدولية، حتى وإن تعارض ذلك مع مبادئ التعاون المتعدد الأطراف الذي تتبعه الدبلوماسية الأمريكية تقليدياً.<sup>٤٥</sup>

اعاد ترامب التأكيد في ولايته الثانية على مبدأ "أميركا أولاً"، والذي ينص على أن السياسة الخارجية الأمريكية ستدافع عن المصالح الأمريكية الجوهرية، وستضع أمريكا ومواطنيها دائماً في المقام الأول.<sup>٤٦</sup>



ومن خلال المقارنة بين سياسة "أمريكا أولاً"، التي أعلن عنها الرئيس ترامب، وبين "ملحق ترامب" الذي هو امتداد لمبدأ مونرو، نستطيع القول إنهما متطابقان لتحقيق المصالح الأمريكية على المستوى الداخلي والخارجي، فبحسب الرؤية القديمة "مبدأ مونرو" والرؤية الحديثة "رؤية ترامب". استطاعت واشنطن من الوصول المميز عبر قناة بنما، وترسيخ الهيمنة البحرية الأمريكية، والعمل على ضبط سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية الدولية، بحسب المصالح الأمريكية.<sup>٤٧</sup>

وفي إطار شعار "أميركا أولاً"، وسعي ترامب لتقليل العبء المالي الذي تتحمل أمريكا الجزء الأكبر منه. استطاع ترامب أن يضغط على دول حلف شمال الأطلسي "الناتو" في رفع الإنفاق الدفاعي ليصل إلى ٥% في يونيو ٢٠٢٥، بدلاً من ٢% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل التزام واشنطن بالحلف العسكري.<sup>٤٨</sup>

### ثالثاً\_ مبدأ مونرو في استراتيجية الدفاع الأمريكية ٢٠٢٦:

في يناير ٢٠٢٦، أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية التي غيرت أسمها إلى وزارة "الحرب"، بعد استلام دونالد ترامب مفاتيح البيت الأبيض، استراتيجيتها للدفاع، وعند التمعن بها، نجدها تدور في فلك "مبدأ مونرو" وملحقه الترامبي، حيث رصدت المخاطر والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة، ويعتبر تغيير اسم وزارة الدفاع إلى الحرب، تحولاً استراتيجياً في العقيدة العسكرية الأمريكية، ودليلاً على أن مبدأ مونرو أصبح في عهد ترامب مبدأً للهيمنة الهجومية وليس مبدأً للدفاع كما كان سابقاً أو حتى بمعنى الهيمنة الضيقة كما كان في عهد اسلافه، وعليه يمكن أن نفصل الاستراتيجية التي تدور في فلك "ملحق ترامب" بالنقاط التالية، وهي:<sup>٤٩</sup>

(١) قضية الحدود: التأكيد على أن حدود أمريكا مخترقة، ويجب حمايتها من تدفق اللاجئين وعبور المخدرات من جميع أنحاء جميع أنحاء نصف الكرة الغربي.

(٢) مواقع استراتيجية: ضرورة وصول نفوذ الولايات المتحدة إلى مناطق استراتيجية مثل قناة بنما وغرينلاند.

(٣) حلف الناتو: ضرورة تحمل حلف شمال الأطلسي (الناتو) مسؤوليته في الدفاع عن نفسه، وليس الاعتماد فقط على الولايات المتحدة، من خلال تقاسم الأعباء المالية، والتي نجح فيها ترامب



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

بالضغط على الدول الاعضاء في رفع حصصهم المالية إلى ٥% لكل عضو من مجموع ميزانية (الناثو). وجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تتحمل ما يصل إلى ٦٢% من ميزانية الحلف، حيث انفقت في عام ٢٠٢٥، ٩٨٠ مليار دولار أمريكي على الناثو.<sup>٥٠</sup>

٤) **حماية إسرائيل:** التأكيد على أن إسرائيل حليف مثالي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعد أن أظهرت إسرائيل قدرتها واستعدادها للدفاع عن نفسها بعد الهجمات التي وقعت في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

٥) **خطورة الصين:** التحذير من مخاطر زيادة قوة الصين وجيشها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أكبر أسواق العالم وأكثرها ديناميكية، وانعكاسات هذا الأمر سلبياً على مصالح الولايات المتحدة، ومنع الصين من تحقيق الهيمنة، وتحقيق الظروف العسكرية لاستمرارية توازن القوى مقابل الصين.

أكدت استراتيجية الدفاع الأمريكية ٢٠٢٦، أنها ستعمل على توفير جميع الخيارات العسكرية لكي يستطيع الرئيس ترامب استخدامها في نصف الكرة الغربي، في إطار "مبدأ مونرو"، بما في تطوير قدرات الجيش والصناعات الدفاعية، وإعادة هذه الصناعة إلى داخل الأراضي الأمريكية. وفي الوقت نفسه حملت الحكومات السابقة تعطيل العمل بمبدأ مونرو، والذي اعتبرته تنازلاً لنفوذ واشنطن في نصف الكرة الغربي، ونقل الصناعات خارج أمريكا، وفتح الحدود أمام تدفق المهاجرين، وخوض المعارك التي لا فائدة لأمريكا منها.<sup>٥١</sup>

رابعاً: تطبيقات "ملحق ترامب"

### ١) اعتقال الرئيس الفنزويلي:

في إطار مبدأ مونرو أو الملحق الترامبي، "دونرو"، الذي اعاد ترامب تبنيه في سياسته الخارجية وبقوة خاصة تجاة أمريكا الجنوبية، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في ٣ يناير ٢٠٢٦، عن عملية عسكرية اسفرت عن إلقاء القبض على الرئيس الفنزويلي "نيكولاس مادورو" وزوجته، في العاصمة الفنزويلية كاراكاس.

وادعت واشنطن أن عملية الاعتقال جاءت بعد اتهام مادور وزوجته، بعدة تهمة، حيث اصدرت وزارة العدل الأمريكية، بحقهما لائحة اتهام في عام ٢٠٢٠، بتهمة اتحادية متعددة، وعلى رأسها



تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،

## (دراسة تحليلية)

"الإرهاب" المرتبط بالمخدرات والاتجار بها، والتآمر لاستيراد الكوكايين، وحياسة الأسلحة الرشاشة والأجهزة المدمرة.<sup>٥٢</sup>

كما صنفت وزارة الخارجية الأمريكية، في نوفمبر ٢٠٢٥، شبكة كارتل دي لوس سوليس الفنزويلية، منظمة "إرهابية"، واعتبرتها متغلغلة بالدولة الفنزويلية.<sup>٥٣</sup>

وقد أُطلق إدارة ترامب على عملية اعتقال مادورو اسم "عملية العزم المطلق"، حيث اشترك فيها الجيش الأمريكي وقوات إنفاذ القانون ووكالات الاستخبارات الأمريكية والعلميات الخاصة، واستغرق التخطيط والتدريب لهذه العملية عدة أشهر بحسب الجنرال دان كين، رئيس هيئة الأركان المشتركة.<sup>٥٤</sup>

وفي نفس يوم الاعتقال نشر ترامب صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر نيكولاس مادورو معصوب العينين ومقيد اليدين وهو رهن الاحتجاز على متن سفينة الإنزال البرمائي التابعة للبحرية الأمريكية يو إس إس إيو جيما.

بعد اعتقال الرئيس الفنزويلي "نيكولاس مادورو"، اطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصطلحًا جديدًا لوصف نهجه في السياسة الخارجية واطلق عليه: "مبدأ دونرو"، حيث استخدم أول حرفين من اسمه وآخر حرفين من أسم الرئيس الخامس للولايات المتحدة صاحب المبدأ "مونرو".<sup>٥٥</sup> وأكد ترامب على أن عملية اعتقال مادور، أنها جزءٌ من إحياء "مبدأ مونرو"، وادعى ترامب أن فنزويلا في عهد مادور، استضافت "خصوصًا أجاناب في منطقتنا"، وحصلت على "أسلحة هجومية خطيرة قد تهدد المصالح الأمريكية وأرواح الأمريكيين". واعتبر ترامب أن هذه الأعمال تشكل انتهاكًا صارخًا للمبادئ الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية، والتي يعود تأريخها إلى أكثر من قرنين.

وفي تجسيد واضح لمبدأ مونرو في صيغته "الهيمنة الهجومية"، فلم تكن إدارة ترامب على اعتقال الرئيس الفنزويلي فحسب، بل اشرفت على تشكيل الحكومة الانتقالية في فنزويلا، ونصبت نائبة الرئيس المعتقل ووزيرة النفط، "ديلسي رودريغيز"، الخاضعة لعقوبات أمريكية بتهم فساد، والتي أبدت استعدادها للعمل مع الولايات المتحدة كرئيسة مؤقتة.<sup>٥٦</sup>

وبحسب الرواية الأمريكية الرسمية، فإن عملية إلقاء القبض على الرئيس الفنزويلي مادورو وزوجته، جاءت بسبب التوترات بين الولايات المتحدة وفنزويلا التي تعود إلى عام ١٩٩٨، مع



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

انتخاب الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز، وهو اشتراكي تبنى خطاباً مناهضاً للولايات المتحدة وأقام علاقات وثيقة مع كوبا وإيران وروسيا، وبعد وفاة تشافيز في عام ٢٠١٣، تولى نيكولاس مادورو السلطة وأصبح يتخذ مواقف عدائية تجاه الولايات المتحدة بشكل متزايد مع مرور السنوات. حيث تصاعدت التوترات بين البلدين بشكل ملحوظ ابتداءً من سبتمبر ٢٠٢٥، عندما بدأت إدارة ترامب بتنفيذ غارات جوية استهدفت سفناً يُعتقد أنها تمارس ما تصفه واشنطن "الإرهاب المرتبط بالمخدرات" من خلال محاولة تهريب المخدرات غير المشروعة إلى الولايات المتحدة.<sup>٥٧</sup>

إن خريطة الثروات التي تمتلكها فنزويلا كبيرة جداً، حيث تمتلك أكبر احتياطي نفطي بأكثر من ٣٠٣ مليار برميل من النفط المؤكد في العالم.<sup>٥٨</sup> الأ أنها بالمقابل لا تصدر سوى نحو ٩٠٠ ألف برميل من النفط يومياً.<sup>٥٩</sup> بسبب العقوبات المفروضة عليها وقدم آليات استخراج النفط. وتمتلك فنزويلا احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي، تقدر بنحو ٥٥٠٠ مليار متر مكعب، ما يجعلها تحتل المرتبة السابعة عالمياً من حيث الاحتياطيات.<sup>٦٠</sup> تدلل لنا أهمية هذه الدولة، والتي يمكن القول إن هذه الثروات تمثل فرصة كبيرة لترامب وإدارته لتعظيم واردات أمريكا.

فبعد أيام من اعتقال الرئيس الفنزويلي، أعلن الرئيس الأمريكي أن السلطات الانتقالية في فنزويلا، ستسلم الولايات المتحدة ما بين ٣٠ و ٥٠ مليون برميل من النفط عالي الجودة والخاضع للعقوبات، وأنه سيبيع بسعر السوق، وسيشرف ترامب على إدارة هذه الأموال لضمان استخدامها لصالح شعبي فنزويلا والولايات المتحدة.<sup>٦١</sup> كما زار وزير الطاقة الأمريكية "كريس رايت"، فنزويلا لتفقد البنية التحتية للنفط والغاز. حيث تركز إدارة ترامب على موارد فنزويلا النفطية.<sup>٦٢</sup>

والأمر لا يتوقف عند ثروات النفط والغاز، بل تمتلك فنزويلا رواسب من المعادن الحيوية التي تدخل في تصنيع معدات التكنولوجيا التي تدعم الذكاء الاصطناعي وأنظمة الدفاع، وهما من أهم أولويات إدارة ترامب.<sup>٦٣</sup> وقد صرح وزير التجارة الأمريكي، بأن فنزويلا "تمتلك تأريخاً تعدينياً عريقاً"، وأن الرئيس ترامب "سيعيد إحياءه".<sup>٦٤</sup>

وفي تقرير لفنزويلا عام ٢٠١٨، أكد أن فنزويلا تمتلك كميات كبيرة من الذهب والنيكل والكولتان وخام الحديد والبوكسيت. ويصنف النيكل ضمن المعادن الحيوية الأمريكية في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية وتوربينات الرياح.<sup>٦٥</sup>



(٢) فرض السيطرة على قناة بنما

خلال خطاب تنصيبه رئيسًا للولايات المتحدة في يناير ٢٠٢٥، جدد الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، تعهده الذي قطعه قبل تنصيبه باستعادة السيطرة على قناة بنما. وانتقد منح قناة بنما إلى دولة بنما، ووصفها بخطوة حمقاء، بعد أن أنفقت الولايات المتحدة أموالاً كثيرة لبنائها، ومات نحو ٣٨ ألف عامل في بنماها.<sup>٦٦</sup>

وأشار ترامب إلى أن "معاهدات توريخوس-كارتر"، قد تم انتهاكها، بسبب فرض رسوم كبيرة على السفن الأمريكية، كما اتهم الصين بالسيطرة على القناة، قائلاً، "تُشغل الصين قناة بنما، ولم نعطيها للصين، بل أعطيناها لبنما، وسوف نستعيدها".<sup>٦٧</sup>، وطالب ترامب بنما بإعادة القناة إلى الولايات المتحدة ما لم تدير الممر المائي بطريقة يعتبرها مقبولة. مشددًا على أن الرسوم التي تفرضها بنما على الولايات المتحدة يجب أن تتوقف فوراً.

وفي فبراير ٢٠٢٥، طالب وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بنما بإجراء "تغييرات فورية" على ما وصفه بـ"نفوذ وسيطرة" الصين على القناة.

وعلى الرغم من الرفض البنمي لمزاعم الحكومة الأمريكية لسيطرة الصين على القناة، إذ صرح الرئيس البنمي خوسيه رؤول مولينو، في يناير ٢٠٢٥، بأن بنما تسيطر سيطرة كاملة على القناة.<sup>٦٨</sup>

ومع استمرار ضغط إدارة ترامب انطلاقاً من مبدأ مونرو، اضطرت بنما في يناير ٢٠٢٦، إلى أن تلغي العقد مع الشركة الصينية المشغلة للقناة، إذ ألغت المحكمة العليا في بنما عقوداً كانت تسمح لشركة مقرها هونغ كونغ بتشغيل موانئ الحاويات على قناة بنما. وقالت المحكمة إن القوانين التي تسمح للشركة بتشغيل الموانئ "غير دستورية"، لكن شركة موانئ بنما قالت إن الحكم "يفتقر إلى أساس قانوني".<sup>٦٩</sup>

وجدير بالذكر إن شركة "سي كي هاتشيسون هولدينغ"، تدير من خلال شركتها التابعة "شركة موانئ بنما" (PPC)، ميناءين من أصل خمسة موانئ منذ تسعينيات القرن الماضي.

إن أهمية قناة بنما التي بنتها أمريكا في مطلع القرن العشرين، كبير جداً، فليس على اعتبار أنها ممر مائي استراتيجي فحسب، بل ممر تعبر من خلاله ثلاثة أرباع البضائع لصالح الولايات المتحدة سنوياً، بينما تأتي الصين في المرتبة الثانية، بنسبة ٢١,٤% من حجم البضائع العابرة للقناة.



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

وبلغة الأرقام أيضاً، فإنه في سبتمبر ٢٠٢٤، عبرت قناة بنما ما يقرب من عشرة آلاف سفينة، تحمل ٤٢٣ طن، بما في ذلك المواد الغذائية والمعادن والمنتجات المصنّعة، حيث تم نقل أكثر من ٤٠% من السلع الاستهلاكية المتداولة بين شمال شرق آسيا والساحل الشرقي للولايات المتحدة عبر قناة بنما.

ويمكن القول إن استجابة بنما لإنهاء العقد مع الشركة الصينية جاء بعد اعتقال الرئيس الفنزويلي على يد القوات الأمريكية في مطلع يناير ٢٠٢٦، حيث رأت جدية إدارة ترامب في اتخاذ القرارات، خاصة أن ترامب قد هدد باستعادة قناة بنما، وعليه رأت أن إنهاء عقد الشركة الصينية خيرٌ من أن تأتي القوات الأمريكية للسيطرة على القناة بشكل فعلي.

### (٣) المطالبة بجرينلاند:

تعد جرينلاند أكبر جزيرة في العالم، وتقع في قلب القطب الشمالي، وتتحكم بيمرات بحرية وجوية حيوية بين أمريكا الشمالية وأوروبا، وفيها احتياطات كبيرة من المعادن النادرة والنفط، ما جعلها تحتل أهمية استراتيجية وجيوسياسية، وتتمتع الجزيرة بالحكم الذاتي تابعة للدنمارك.<sup>٧٠</sup> إضافة إلى هذه المزايا التي تتمتع بها جرينلاند يمكن أن تكون درعاً دفاعياً أمريكياً.

في إطار مبدأ مونرو والذي يغطي نصف الكرة الأرضي بما فيها جزيرة جرينلاند، يطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بضم هذه الجزيرة إلى الولايات المتحدة، حيث يدعي أنه إذا لم تأخذها الولايات المتحدة فستقوم دولة أخرى بالاستيلاء عليها، في إشارة إلى روسيا أو الصين.

وقد نصت استراتيجية الدفاع الأمريكية ٢٠٢٦، على توفير الظروف للجيش الأمريكي للوصول إلى المناطق التجارية وخاصة قناة بنما وخليج أمريكا وجرينلاند.<sup>٧١</sup>

وترى أمريكا أن توسع نفوذ الخصوم في هذه المناطق ومنها جرينلاند، سيهدد وصولها إلى مناطق استراتيجية نصف الكرة الغربي، بل وحتى يهدد أمن واستقرار الأمريكتين، مما يقوض مصالح الولايات المتحدة.<sup>٧٢</sup>

وقد شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، توترًا بسبب المطالبة الأمريكية بجرينلاند، حيث هدد ترامب باستخدام ورقة فرض الرسوم الجمركية على الاتحاد الأوروبي، لإرضائها على القبول بمنح جزيرة جرينلاند للولايات المتحدة.<sup>٧٣</sup>



بالمقابل هدد الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم جمركية مضادة ضد الولايات المتحدة، بقيمة ٩٣ مليار يورو (١٠٧,٦٨ مليار دولار)، في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بعد أن هددت بفرض رسوم جمركية إضافية على الحلفاء الأوروبيين بسبب غرينلاند.<sup>٧٤</sup>

#### الخاتمة

انطلق مبدأ مونرو في عام ١٨٢٣، ليمثل سياسة "دفاعية أمريكية" ضد أي عودة للاستعمار الأوروبي مرة أخرى إلى منطقة الأمريكيتين، على الرغم من إمكانية الولايات المتحدة المحدودة التي لم تكن قادرة من تنفيذ هذه السياسة في ذلك الوقت، ومع صعود الاقتصاد الأمريكي وزيادة الميزانية الدفاعية بدأ بال فعل العمل بمبدأ مونرو شيئاً فشيئاً، فمنذ الحرب الأمريكية-الاسبانية عام 1898، مروراً بفترة ثيودور روزفلت ١٩٠٣، الذي شهد في فترته مبدأ مونرو تحولاً نحو الهيمنة، كما شكل هذا التحول سياسة واشنطن بعد الحرب العالمية الثانية، ومثال اعتقال الرئيس البنمي في عام ١٩٩٠، تشبه حادثة اعتقال الرئيس الفنزويلي في عام ٢٠٢٦، إن صعود مبدأ مونرو بصيغة "الهيمنة الهجومية"، في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتبنيه ما بات يُعرف بملحق ترامب أو مبدأ "دونرو"، تجلت فيها معاني "الهيمنة الهجومية"، ومثال اعتقال رئيس دولة فنزويلا، واخضاع بنما لقبول سيطرة الولايات المتحدة على قناة بنما وطرد الشركة الصينية، خير دليل على تطبيق مبدأ "دونرو".

إن إعادة العمل بمبدأ مونرو من قبل ترامب وإدارته، بشكل "الهيمنة الهجومية"، دون تردد، يفسر لنا مرحلة جديدة من السياسة الأمريكية، تريد من وأها واشنطن أن تفرض نفسها كقوة مهيمنة على نصف الكرة الغربي ومن خلال هذه المنطقة على العالم ككل، للحد من نفوذ الصين وروسيا في هذه المنطقة.

ومن الجدير بالملاحظة، إنه كلما زادت قوة الولايات المتحدة وارتفعت ميزانيتها الدفاعية، تم استخدام مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية.

وعليه يمكن القول، إن سعي ترامب في تنفيذ مبدأ مونرو في سياسته الخارجية، يتجه نحو نقطتين رئيسيتين وهما، الحد من نفوذ الصين وروسيا في نصف الكرة الغربي، والنقطة الثانية هي السيطرة على المعادن التي تدخل في صناعة الرقائق الإلكترونية والذكاء الاصطناعي



## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

والصناعات الدفاعية المتقدمة. فالرابط بين فنزويلا وغرينلاند، أنهما يملكان العديد من المعادن الحيوية الضرورية للذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا الدفاع، وبالتالي الهيمنة العالمية في المستقبل.<sup>٧٥</sup>

فبحسب أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جنوب كاليفورنيا "ستيفن لامي"، فإن اهتمام ترامب بالسيطرة على غرينلاند، "يتعلق في المقام الأول للوصول إلى تلك الموارد، ومنع الصين الوصول إليها".<sup>٧٦</sup>

إن مبدأ مونرو نشأ ليكون سياسة للدفاع "منع التدخل" للاستعمار الأوروبي في نصف الكرة الغربي مرة أخرى قبل قرن من الزمن، وليرتبط سياسة عدم التدخل المتبادل بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وحماية الاستقلال، ثم تحول شيئاً فشيئاً ليكون سياسة "فرض الهيمنة" عبر القوة، خاصة في عهد ترامب، من خلال الهيمنة الوقائية، وتوسيع المجال الحيوي، للولايات المتحدة، ولمنع النفوذ الصيني الروسي.

وعليه فقد شكلت عقيدة مونرو المبادئ التوجيهية للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه أمريكا اللاتينية، مؤكدة على هيمنة الولايات المتحدة في الشؤون الخارجية للمنطقة.<sup>٧٧</sup>

الهوامش

<sup>1</sup>) Monroe Doctrine, 1823, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.



[https://history.state.gov/milestones/1801-](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.)

[1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.)

<sup>2)</sup> Eugene R. Wittkopf, Christopher M. Jones, and Charles W. Kegley, Jr. 2007. American Foreign Policy: Pattern and Process, 7th ed. Belmont, CA: Thomson Wadsworth, P2.

<sup>3)</sup> <https://courses.lumenlearning.com/suny-amgovernment/chapter/defining-foreign-policy/#footnote-126-3>

<sup>4)</sup> <https://courses.lumenlearning.com/suny-fmcc-boundless-worldhistory/chapter/the-south-american-revolutions/>

<sup>5)</sup> Monroe Doctrine, 1823, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

[https://history.state.gov/milestones/1801-](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20was%20a%20statement%20made,break%20between%20the%20New%20World%20and%20Europe.)

[1829/monroe#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20was%20a%20statement%20made,break%20between%20the%20New%20World%20and%20Europe.](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20was%20a%20statement%20made,break%20between%20the%20New%20World%20and%20Europe.)

<sup>6)</sup> Monroe Doctrine declared, HISTORY, May 28, 2025.

<https://www.history.com/this-day-in-history/december-2/monroe-doctrine-declared>

<sup>7)</sup> Dave Roo, 5 Times the US Invoked the Monroe Doctrine, HISTORY, January 08, 2026.

<https://www.history.com/articles/times-the-usa-invoked-monroe-doctrine>

<sup>8)</sup> Monroe Doctrine (1823), Milestone Documents, National Archives.

[https://www.archives.gov/milestone-documents/monroe-](https://www.archives.gov/milestone-documents/monroe-doctrine#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20is%20the,further%20colonization%20or%20puppet%20monarchs.)

[doctrines#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20is%20the,further%20colonization%20or%20puppet%20monarchs.](https://www.archives.gov/milestone-documents/monroe-doctrine#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20is%20the,further%20colonization%20or%20puppet%20monarchs.)

<sup>9)</sup> The Spanish-American War, 1898, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

<https://history.state.gov/milestones/1866-1898/spanish-american-war>

<sup>10)</sup> The United States, Cuba, and the Platt Amendment, 1901, U.S. State Department.

<https://2001-2009.state.gov/r/pa/ho/time/ip/86557.htm>

<sup>11)</sup> A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Cuba, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

<https://history.state.gov/countries/cuba#:~:text=Following%20the%20war%2C%20U.S.%20forces,accordance%20with%20the%20Platt%20Amendment.>

<sup>12)</sup> Monroe Doctrine, Council on Foreign Relations.

<https://www.cfr.org/ten-best-ten-worst-us-foreign-policy-decisions/monroe-doctrine/>



تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)



<sup>13)</sup> 1830–1860: Diplomacy and Westward Expansion, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

<https://history.state.gov/milestones/1830-1860/foreword>

<sup>14)</sup> Monroe Doctrine, 1823, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

[https://history.state.gov/milestones/1801-](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.)

[1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.](https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe.)

<sup>15)</sup> Theodore Roosevelt, “Fourth Annual Message to Congress,” December 6, 1904, The American Presidency Project.

<https://www.presidency.ucsb.edu/documents/fourth-annual-message-15>

<sup>16)</sup> Roosevelt Corollary to the Monroe Doctrine, 1904, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

<https://history.state.gov/milestones/1899-1913/roosevelt-and-monroe-doctrine>

<sup>17)</sup> Mahan’s The Influence of Sea Power upon History: Securing International Markets in the 1890s, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

[https://history.state.gov/milestones/1866-](https://history.state.gov/milestones/1866-1898/mahan#:~:text=In%201890%2C%20Captain%20Alfred%20Thayer%20Mahan%20published,world's%20dominant%20military%2C%20political%2C%20and%20economic%20power.)

[1898/mahan#:~:text=In%201890%2C%20Captain%20Alfred%20Thayer%20Mahan%20published,world's%20dominant%20military%2C%20political%2C%20and%20economic%20power.](https://history.state.gov/milestones/1866-1898/mahan#:~:text=In%201890%2C%20Captain%20Alfred%20Thayer%20Mahan%20published,world's%20dominant%20military%2C%20political%2C%20and%20economic%20power.)

<sup>18)</sup> Age of Empire: American Foreign Policy, 1890-1914: Roosevelt’s “Big Stick” Foreign Policy, US History II (OS Collection), SUNY OER services.

<https://courses.lumenlearning.com/suny-ushistory2os2xmaster/chapter/roosevelts-big-stick-foreign-policy/>

<sup>19)</sup> U.S. Invasion and Occupation of Haiti, 1915–34, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State.

[https://history.state.gov/milestones/1914-](https://history.state.gov/milestones/1914-1920/haiti#:~:text=NOTE%20TO%20READERS-,U.S.%20Invasion%20and%20Occupation%20of%20Haiti%2C%201915%E2%80%931934,This%20occupation%20continued%20until%201934.)

[1920/haiti#:~:text=NOTE%20TO%20READERS-,U.S.%20Invasion%20and%20Occupation%20of%20Haiti%2C%201915%E2%80%931934,This%20occupation%20continued%20until%201934.](https://history.state.gov/milestones/1914-1920/haiti#:~:text=NOTE%20TO%20READERS-,U.S.%20Invasion%20and%20Occupation%20of%20Haiti%2C%201915%E2%80%931934,This%20occupation%20continued%20until%201934.)

<sup>20)</sup> Robert Longley, Gunboat Diplomacy: Teddy Roosevelt's 'Big Stick' Policy, ThoughtCo, April 16, 2022.

<sup>21)</sup> U.S. Invasion and Occupation of Haiti, 1915–34, Office of the Historian, op.cit.

<sup>22)</sup> U.S. Invasion and Occupation of Haiti, 1915–34, op.cit.

<sup>23)</sup> Yankee Imperialism,” 1901-1934, United States Foreign Policy History and Resource Guide website.

<https://peacehistory-usfp.org/yankee-imperialism/>



- <sup>24)</sup> Monroe Doctrine, Council on Foreign Relations.  
<https://www.cfr.org/ten-best-ten-worst-us-foreign-policy-decisions/monroe-doctrine/>
- <sup>25)</sup> Dave Roo, 5 Times the US Invoked the Monroe Doctrine, HISTORY, January 08, 2026.  
<https://www.history.com/articles/times-the-usa-invoked-monroe-doctrine>
- <sup>26)</sup> Colonel Castillo Armas Seizes Power in Guatemala, EBSCO Knowledge Advantage, 2023.  
<https://www.ebsco.com/research-starters/history/colonel-castillo-armas-seizes-power-guatemala>
- <sup>27)</sup> 287. Memorandum Prepared in the Central Intelligence Agency, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State, Washington, May 12, 1975.
- <sup>28)</sup> The Bay of Pigs, John F. Kennedy Presidential Library and Museum.  
<https://www.jfklibrary.org/learn/about-jfk/jfk-in-history/the-bay-of-pigs>
- <sup>29)</sup> Cuban Missile Crisis, John F. Kennedy Presidential Library and Museum.  
<https://www.jfklibrary.org/learn/about-jfk/jfk-in-history/cuban-missile-crisis>
- <sup>30)</sup> Radio Address to the Nation on Grenada and Nicaragua, Ronald Reagan Presidential Library and Museum, February 22, 1986.  
<https://www.reaganlibrary.gov/archives/speech/radio-address-nation-grenada-and-nicaragua>
- <sup>31)</sup> Dave Roo, 5 Times the US Invoked the Monroe Doctrine, op.cit.
- <sup>32)</sup> Dave Roo, 5 Times the US Invoked the Monroe Doctrine, op.cit.
- <sup>33)</sup> Panama Campaign: 20 December 1989-31 January 1990, U.S. Army Center of Military History.  
<https://history.army.mil/Research/Reference-Topics/Army-Campaigns/Brief-Summaries/Armed-Forces-Expeditions/Panama/>
- <sup>34)</sup> Days of U.S. meddling in Latin America long gone: Obama, Reuters, April 11, 2015.  
<https://www.reuters.com/article/world/days-of-us-meddling-in-latin-america-long-gone-obama-idUSKBN0N127Y/>
- <sup>35)</sup> John Kerry, Remarks on U.S. Policy in the Western Hemisphere, Organization of American States, Washington DC, November 18, 2013.  
<https://2009-2017.state.gov/secretary/remarks/2013/11/217680.htm>
- <sup>36)</sup> Zachary Keck, The US Renounces the Monroe Doctrine?, The Diplomat, November 21, 2013.  
<https://thediplomat.com/2013/11/the-us-renounces-the-monroe-doctrine/>
- <sup>37)</sup> Remarks by President Trump to the 73rd Session of the United Nations General Assembly, United Nations Headquarters, New York, The White House, September 25, 2018.



تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)



- <sup>38)</sup> Remarks by President Trump to the 73rd Session of the United Nations General Assembly, Op.cit.
- <sup>39)</sup> Remarks by President Trump to the 73rd Session of the United Nations General Assembly, Op.cit.
- <sup>40)</sup> America 250: Presidential Message on the Anniversary of the Monroe Doctrine, The White House, December 2, 2025.  
<https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2025/12/america-250-presidential-message-on-the-anniversary-of-the-monroe-doctrine/#:~:text=Reinvigorated%20by%20my%20Trump%20Corollary%2C%20the%20Monroe,self%2Dgovernment%20against%20all%20threats%2C%20foreign%20and%20domestic.>
- <sup>41)</sup> America 250: Presidential Message on the Anniversary of the Monroe Doctrine, The White House, December 2, 2025.  
<https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2025/12/america-250-presidential-message-on-the-anniversary-of-the-monroe-doctrine/>
- <sup>42)</sup> America 250: Presidential Message on the Anniversary of the Monroe Doctrine, Op.cit.
- <sup>43)</sup> National Security Strategy of the United States of America, November 2025, p15.  
<https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2025/12/2025-National-Security-Strategy.pdf>
- <sup>44)</sup> National Security Strategy of the United States of America, op.cit, p5.
- <sup>45)</sup> حسن زينيد، "أمريكا أولاً" .. عودة ترامب "المحتملة" تؤرق أوروبا، (DW، 2024/7/20).
- <sup>46)</sup> AMERICA FIRST POLICY DIRECTIVE TO THE SECRETARY OF STATE, The White House, January 20, 2025.  
<https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2025/01/america-first-policy-directive-to-the-secretary-of-state/>
- <sup>47)</sup> America 250: Presidential Message on the Anniversary of the Monroe Doctrine, The White House, December 2, 2025.
- <sup>48)</sup> Dan Sabbagh, Trump hails 'big win' as Nato states agree to raise defence spending to 5% of GDP, The Guardian, Wed 25 Jun 2025.  
<https://www.theguardian.com/world/2025/jun/25/trump-praises-nato-states-as-summit-prepares-to-lift-defence-spending-target>
- <sup>49)</sup> National Defense Strategy 2026 (NDS), Department Of War, Jan 23 2026.  
<https://media.defense.gov/2026/Jan/23/2003864773/-1/-1/0/2026-NATIONAL-DEFENSE-STRATEGY.PDF>
- <sup>50)</sup> Defence Expenditure of NATO Countries (2014-2025), North Atlantic Treaty Organisation, p7.  
<https://www.nato.int/content/dam/nato/webready/documents/finance/def-exp-2025-en.pdf>

تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)



<sup>51)</sup> National Defense Strategy 2026 (NDS), Department Of War, Jan 23 2026, pp 2,3.

<https://media.defense.gov/2026/Jan/23/2003864773/-1/-1/0/2026-NATIONAL-DEFENSE-STRATEGY.PDF>

<sup>52)</sup> Nicolás Maduro Moros (Captured), U.S. Department of State, January 6, 2026.

<https://www.state.gov/nicolas-maduro-moros>

<sup>53)</sup> Matthew Olay, Trump Announces U.S. Military's Capture of Maduro, U.S. Department of War, Jan. 3, 2026.

<https://www.war.gov/News/News-Stories/Article/Article/4370431/trump-announces-us-militarys-capture-of-maduro/>

<sup>54)</sup> Matthew Olay, Trump Announces U.S. Military's Capture of Maduro, Op.cit.

<sup>55)</sup> Nandika Chatterjee, The 200-Year-Old Foreign Policy Vision Underlying Trump's 'Donroe Doctrine', Time, Jan 7, 2026.

<https://time.com/7343795/trump-venezuela-monroe-doctrine-history/>

<sup>56)</sup> Ratner, Michael; Seelke, Clare Ribando, Venezuela's Natural Gas: Opportunity Knocks?, CONGRESS GOV, 02/19/2026.

<https://www.congress.gov/>

<sup>57)</sup> Ratner, Michael; Seelke, Clare Ribando, Venezuela's Natural Gas: Opportunity Knocks?, Op.cit.

<sup>58)</sup> The big chart: Where does the world's oil come from?, WORLD ECONOMIC FROM, Mar 17, 2026.

<https://www.weforum.org/stories/2026/03/where-in-the-world-does-our-oil-come-from/>

<sup>59)</sup> Oil 2025: Analysis and forecast to 2030, iea, p137.

<https://iea.blob.core.windows.net/assets/c0087308-f434-4284-b5bb-bfaf745c81c3/Oil2025.pdf>

<sup>60)</sup> Ratner, Michael; Seelke, Clare Ribando, Venezuela's Natural Gas: Opportunity Knocks?, Op.cit.

<sup>61)</sup> Kit Maher, Kaitlan Collins, David Goldman, Trump says Venezuela will turn over 30 million to 50 million barrels of oil to US, CNN, JAN 7, 2026.

<https://edition.cnn.com/2026/01/06/business/venezuela-turning-over-oil-trump>

<sup>62)</sup> Ratner, Michael; Seelke, Clare Ribando, Venezuela's Natural Gas: Opportunity Knocks?, Op.cit.

<sup>63)</sup> Catherine Boudreau, White House, private sector 'closely looking' at Venezuelan critical minerals, Latitude media, January 7, 2026.

<https://www.latitudemedia.com/news/white-house-private-sector-closely-looking-at-venezuelan-critical-minerals>

<sup>64)</sup> Marc Caputo and Madison Mills, The war for minerals: oil and AI, AXIOS, Jan 6, 2026.

<https://www.axios.com/2026/01/06/donroe-doctrine-the-war-for-minerals-oil-and-ai>





## تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة، (دراسة تحليلية)

<sup>65)</sup> Responsible mining in Venezuela, Ministry of People's Power for Ecological Mining Development, Venezuela, January 2018.

[https://www.desarrollominero.gob.ve/wp-content/uploads/2024/04/Minerals\\_Catalog\\_2018.pdf](https://www.desarrollominero.gob.ve/wp-content/uploads/2024/04/Minerals_Catalog_2018.pdf)

<sup>66)</sup> The Inaugural Address, The White House, Washington, D.C., January 20, 2025.

<https://www.whitehouse.gov/remarks/2025/01/the-inaugural-address/>

<sup>67)</sup> The Inaugural Address, The White House, op.cit.

<sup>68)</sup> Luca Ittimani, Who owns the Panama Canal and why does Trump want it?, The Guardian, Tue 21 Jan 2025.

<https://www.theguardian.com/world/2024/dec/23/panama-canal-donald-trump-us-explainer>

<sup>69)</sup> Amy Walker and Suranjana Tewari, Panama voids Hong Kong-based firm's canal port contracts, BBC, 30 January 2026.

<https://www.bbc.com/news/articles/c338ygzl7meo>

<sup>70)</sup> Issy Ronald and Kara Fox, Why does Trump want Greenland and why is it so important?, CNN, Jan 22, 2026.

<https://edition.cnn.com/2026/01/06/europe/why-trump-wants-greenland-importance-intl>

<sup>71)</sup> National Defense Strategy 2026 (NDS), Op.cit, p3.

<sup>72)</sup> National Defense Strategy 2026 (NDS), Op.cit, p9.

<sup>73)</sup> Pros and cons of tariffs, The Week, January 2026.

<https://theweek.com/business/economy/pros-and-cons-of-tariffs>

<sup>74)</sup> EU to suspend 93 billion euro retaliatory trade package against US for 6 months, Reuters, January 23, 2026.

<https://www.reuters.com/business/eu-suspend-93-billion-euro-retaliatory-trade-package-against-us-6-months-2026-01-23/>

<sup>75)</sup> Marc Caputo and Madison Mills, The war for minerals: oil and AI, AXIOS, Op.cit.

<sup>76)</sup> Archie Mitchell and Danielle Kaye, Trump covets mineral-rich Greenland, but what natural resources does it actually have?, BBC, 23 January 2026.

<https://www.bbc.com/news/articles/cly9230yw15o>

<sup>77)</sup> Charlene Barshefsky and James T. Hill. 2008. U.S.–Latin America Relations: A New Direction for a New Reality. Washington, DC: Council on Foreign Relations, P5.

قائمة المصادر



1. 1830–1860: Diplomacy and Westward Expansion, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1830-1860/foreword>
2. A Guide to the United States' History of Recognition, Diplomatic, and Consular Relations, by Country, since 1776: Cuba, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/countries/cuba#:~:text=Following%20the%20war%2C%20U.S.%20forces,accordance%20with%20the%20Platt%20Amendment.>
3. Age of Empire: American Foreign Policy, 1890-1914: Roosevelt's "Big Stick" Foreign Policy, US History II (OS Collection), SUNY OER services. <https://courses.lumenlearning.com/suny-ushistory2os2xmaster/chapter/roosevelts-big-stick-foreign-policy/>
4. America 250: Presidential Message on the Anniversary of the Monroe Doctrine, The White House, December 2, 2025. <https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2025/12/america-250-presidential-message-on-the-anniversary-of-the-monroe-doctrine/>
5. AMERICA FIRST POLICY DIRECTIVE TO THE SECRETARY OF STATE, The White House, January 20, 2025. <https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2025/01/america-first-policy-directive-to-the-secretary-of-state/>
6. Amy Walker and Suranjana Tewari, Panama voids Hong Kong-based firm's canal port contracts, BBC, 30 January 2026. <https://www.bbc.com/news/articles/c338ygzl7meo>
7. Archie Mitchell and Danielle Kaye, Trump covets mineral-rich Greenland, but what natural resources does it actually have?, BBC, 23 January 2026. <https://www.bbc.com/news/articles/cly9230yw15o>
8. Catherine Boudreau, White House, private sector 'closely looking' at Venezuelan critical minerals, Latitude media, January 7, 2026. <https://www.latitudemedia.com/news/white-house-private-sector-closely-looking-at-venezuelan-critical-minerals>
9. Cuban Missile Crisis, John F. Kennedy Presidential Library and Museum. <https://www.jfklibrary.org/learn/about-jfk/jfk-in-history/cuban-missile-crisis>
10. Dan Sabbagh, Trump hails 'big win' as Nato states agree to raise defence spending to 5% of GDP, The Guardian, Wed 25 Jun 2025. <https://www.theguardian.com/world/2025/jun/25/trump-praises-nato-states-as-summit-prepares-to-lift-defence-spending-target>





تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)

11. Dave Roo, 5 Times the US Invoked the Monroe Doctrine, HISTORY, January 08, 2026. <https://www.history.com/articles/times-the-usa-invoked-monroe-doctrine>
12. Days of U.S. meddling in Latin America long gone: Obama, Reuters, April 11, 2015. <https://www.reuters.com/article/world/days-of-us-meddling-in-latin-america-long-gone-obama-idUSKBN0N127Y/>
13. Defence Expenditure of NATO Countries (2014-2025), North Atlantic Treaty Organisation, p7. <https://www.nato.int/content/dam/nato/webready/documents/finance/def-exp-2025-en.pdf>
14. EU to suspend 93 billion euro retaliatory trade package against US for 6 months, Reuters, January 23, 2026. <https://www.reuters.com/business/eu-suspend-93-billion-euro-retaliatory-trade-package-against-us-6-months-2026-01-23/>
15. Eugene R. Wittkopf, Christopher M. Jones, and Charles W. Kegley, Jr. 2007. American Foreign Policy: Pattern and Process, 7th ed. Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
16. <https://courses.lumenlearning.com/suny-fmcc-boundless-worldhistory/chapter/the-south-american-revolutions/>
17. Issy Ronald and Kara Fox, Why does Trump want Greenland and why is it so important?, CNN, Jan 22, 2026. <https://edition.cnn.com/2026/01/06/europe/why-trump-wants-greenland-importance-intl>
18. John Kerry, Remarks on U.S. Policy in the Western Hemisphere, Organization of American States, Washington DC, November 18, 2013. <https://2009-2017.state.gov/secretary/remarks/2013/11/217680.htm>
19. Kit Maher, Kaitlan Collins, David Goldman, Trump says Venezuela will turn over 30 million to 50 million barrels of oil to US, CNN, JAN 7, 2026. <https://edition.cnn.com/2026/01/06/business/venezuela-turning-over-oil-trump>
20. Luca Ittimani, Who owns the Panama Canal and why does Trump want it?, The Guardian, Tue 21 Jan 2025. <https://www.theguardian.com/world/2024/dec/23/panama-canal-donald-trump-us-explainer>
21. Mahan's The Influence of Sea Power upon History: Securing International Markets in the 1890s, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1866-1898/mahan#:~:text=In%201890%2C%20Captain%20Alfred%20Thayer>

تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،

(دراسة تحليلية)



- Mahan published, world's dominant military and economic power.
22. Marc Caputo and Madison Mills, The war for minerals: oil and AI, AXIOS, Jan 6, 2026. <https://www.axios.com/2026/01/06/donroe-doctrine-the-war-for-minerals-oil-and-ai>
  23. Matthew Olay, Trump Announces U.S. Military's Capture of Maduro, U.S. Department of War, Jan. 3, 2026. <https://www.war.gov/News/News-Stories/Article/Article/4370431/trump-announces-us-militarys-capture-of-maduro/>
  24. Monroe Doctrine (1823), Milestone Documents, National Archives. <https://www.archives.gov/milestone-documents/monroe-doctrine#:~:text=The%20Monroe%20Doctrine%20is%20the,further%20colonization%20or%20puppet%20monarchs.>
  25. Monroe Doctrine declared, HISTORY, May 28, 2025. <https://www.history.com/this-day-in-history/december-2/monroe-doctrine-declared>
  26. Monroe Doctrine, 1823, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1801-1829/monroe#:~:text=The%20three%20main%20concepts%20of,the%20autocratic%20realm%20of%20Europe>
  27. Monroe Doctrine, Council on Foreign Relations. <https://www.cfr.org/ten-best-ten-worst-us-foreign-policy-decisions/monroe-doctrine/>
  28. Nandika Chatterjee, The 200-Year-Old Foreign Policy Vision Underlying Trump's 'Donroe Doctrine', Time, Jan 7, 2026. <https://time.com/7343795/trump-venezuela-monroe-doctrine-history/>
  29. National Defense Strategy 2026 (NDS), Department Of War, Jan 23 2026. <https://media.defense.gov/2026/Jan/23/2003864773/-1/-1/0/2026-NATIONAL-DEFENSE-STRATEGY.PDF>
  30. National Security Strategy of the United States of America, November 2025, p15. <https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2025/12/2025-National-Security-Strategy.pdf>
  31. Nicolás Maduro Moros (Captured), U.S. Department of State, January 6, 2026. <https://www.state.gov/nicolas-maduro-moros>
  32. Oil 2025: Analysis and forecast to 2030, iea, p137. <https://iea.blob.core.windows.net/assets/c0087308-f434-4284-b5bb-bfaf745c81c3/Oil2025.pdf>
  33. Panama Campaign: 20 December 1989-31 January 1990, U.S. Army Center of Military History. <https://history.army.mil/Research/Reference->





تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)

[Topics/Army-Campaigns/Brief-Summaries/Armed-Forces-Expeditions/Panama/](#)

34. Pros and cons of tariffs, The Week, January 2026.  
<https://theweek.com/business/economy/pros-and-cons-of-tariffs>
35. Radio Address to the Nation on Grenada and Nicaragua, Ronald Reagan Presidential Library and Museum, February 22, 1986.  
<https://www.reaganlibrary.gov/archives/speech/radio-address-nation-grenada-and-nicaragua>
36. Ratner, Michael; Seelke, Clare Ribando, Venezuela's Natural Gas: Opportunity Knocks?, CONGRESS GOV, 02/19/2026.  
<https://www.congress.gov/>
37. Remarks by President Trump to the 73rd Session of the United Nations General Assembly, United Nations Headquarters, New York, The White House, September 25, 2018.  
<https://trumpwhitehouse.archives.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-73rd-session-united-nations-general-assembly-new-york-ny/>
38. Responsible mining in Venezuela, Ministry of People's Power for Ecological Mining Development, Venezuela, January 2018.  
[https://www.desarrollominero.gob.ve/wp-content/uploads/2024/04/Minerals\\_Catalog\\_2018.pdf](https://www.desarrollominero.gob.ve/wp-content/uploads/2024/04/Minerals_Catalog_2018.pdf)
39. Robert Longley, Gunboat Diplomacy: Teddy Roosevelt's 'Big Stick' Policy, ThoughtCo, April 16, 2022. <https://www.thoughtco.com/gunboat-diplomacy-4774988>
40. Roosevelt Corollary to the Monroe Doctrine, 1904, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1899-1913/roosevelt-and-monroe-doctrine>
41. The Bay of Pigs, John F. Kennedy Presidential Library and Museum.  
<https://www.jfklibrary.org/learn/about-jfk/jfk-in-history/the-bay-of-pigs>
42. The big chart: Where does the world's oil come from?, WORLD ECONOMIC FROM, Mar 17, 2026.  
<https://www.weforum.org/stories/2026/03/where-in-the-world-does-our-oil-come-from/>
43. The Inaugural Address, The White House, Washington, D.C., January 20, 2025. <https://www.whitehouse.gov/remarks/2025/01/the-inaugural-address/>
44. The Spanish-American War, 1898, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States

تطور مبدأ مونرو في السياسة الخارجية الأمريكية: من الدفاع إلى الهيمنة،  
(دراسة تحليلية)



- Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1866-1898/spanish-american-war>
45. The United States, Cuba, and the Platt Amendment, 1901, U.S. State Department. <https://2001-2009.state.gov/r/pa/ho/time/ip/86557.htm>
46. Theodore Roosevelt, "Fourth Annual Message to Congress," December 6, 1904, The American Presidency Project. <https://www.presidency.ucsb.edu/documents/fourth-annual-message-15>
47. U.S. Invasion and Occupation of Haiti, 1915–34, Office of the Historian, Shared Knowledge Services, Bureau of Administration, United States Department of State. <https://history.state.gov/milestones/1914-1920/haiti#:~:text=NOTE%20TO%20READERS-,U.S.%20Invasion%20and%20Occupation%20of%20Haiti%2C%201915%20E2%80%9334,This%20occupation%20continued%20until%201934>
48. "Yankee Imperialism," 1901-1934, United States Foreign Policy History and Resource Guide website. <https://peacehistory-usfp.org/yankee-imperialism/>
49. Zachary Keck, "The US Renounces the Monroe Doctrine?", The Diplomat, November 21, 2013. <https://thediplomat.com/2013/11/the-us-renounces-the-monroe-doctrine/>

